

من أي الأبواب ستدخل؟ د. عماد السواعير

عماد السواعير

ليست الانتقائية ايها الاحبة الكرام ان يعجز الواحد او الا يفعل الواحد شيئا من ابواب الخير ويفعل ابواب الاخرى يطرق ابواب اخرى. هذه ليست انتقائية. وانما الانتقائية ايها الاحبة الكرام ان يأخذ من دين الله ما يوافقها - [00:00:00](#)

هواه وان يذر ما لا يوافق هواه. اي شيء يعترض مصلحتك الدنيوية ترميه وراء ظهرك. نبذ وراء ظهورهم. آيات الربا لا ليست من

القرآن. ليست من القرآن الذي وجه اليك في زعمك. آيات الغيبة احاديث الغيبة - [00:00:20](#)

ليست متوجهة اليك. آيات الجهاد ليست متوجهة اليك. وهكذا في اوامر الله. الاوامر التي فيها خير يوافق هواك اقبلت عليها هذي

الانتقائية. اما ان لا يفتح لك في بعض الابواب ان تعجز عن بعض الابواب ان لا تطرق بعض الابواب فلا شيء عليك - [00:00:40](#)

فان ذلك من فضل الله سبحانه وتعالى على عباده. فمن الناس اسأل الله ان نكون منهم. من يدخل من ابواب الجنة الثمانية. ومن

الناس من لا يستطيع الدخول من بعض الابواب تقصر همته عن قيام الليل. لكن اسمع ايها الحبيب والكلام لك الان. يا من لا تفعل بعض

الاشياء - [00:01:00](#)

ليس هوى وليس تشهيا لا وليس لانها لا توافق هواك. وانما ما اقبلت عليها. اما لجهل بفضلها او لعجز عنها او لغفلة عنها. فاقول لك

احذر. احذر الا تدخل من جميع هذه الابواب. يا اخوة بعض الناس - [00:01:20](#)

قد يفتح له في الخير ابواب كثيرة يلزم هذه الابواب. وانا انصحك نصيحة بل اني ارجوك رجاء ان فتح الله لك شباب خير فالزمهم.

فتح الله لك باب بر الوالدة. الزم رجلها فثم الجنة. الصحابي الذي جاء طرق باب الجهاد - [00:01:40](#)

باب خير عظيم. فدلله النبي صلى عليه الله وسلم على ايش؟ قال له الزم رجله. هذا هل سيدخل من جميع الابواب؟ يعني هل حصل

على ابواب الخير؟ لا. لكن امر بلزوم هذا الباب. وانت يا مسلم فتح لك باب من ابواب الطاعات والقربات - [00:02:00](#)

خيرات فايك ان تغلقه بيدك. اتعس بعبد وانا اعتذر على هذه الكلمات. اتعس بعبد ايها الاحبة الكرام اغلق الابواب كلها وهذا العبد ليس

انتقائيا لا لكنه اغلق الابواب اغلق باب الصدقة واب اغلق باب قيام الليل وباب بر الوالدين - [00:02:20](#)

وباب صلة الارحام وباب الحج وباب العمرة وباب قراءة القرآن وباب صلاة الجماعة. من اي ابواب الجنة ستدخل؟ ان يتحرك قلبك

لسماع ذلك الحديث العظيم الذي ذكر فيه النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ذكر ابا بكر الصديق لما سأل - [00:02:40](#)

عن دخول ابواب الجنة. فذكر هل من رجل يدعى من جميع هذه الابواب؟ قال نعم. وانت. سيحرص ايها الاحبة الكرام ان في كل باب

من ابواب الخير بسهم. تعجز عن قيام الليل ركعة. تعجز عن الصيام صيام الفضائل. كست من شوال - [00:03:00](#)

ويوم عرفة وعاشوراء تعجز عن الصدقة درهم. شق تمر. احرص احرص اشد الحرص. ان لا ترفع صحيفة اعمال العباد في ابواب من

الطاعات وانت لو جلست مع نفسك للحظة بنفسك انت وقلبت بطرفك صحيفة اعمالك في الليل ماذا رفع لك؟ من اي ابواب الخير

انت - [00:03:20](#)

نعم النبي صلوات ربي وسلامه عليه قال اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. لكن احرص هذي الدنيا يا اخواني عمل دار تكليف

وغدا دار جزاء. فاحرص ايها الحبيب ان تكون من الذين يقبلون اشد الاقبال. ويطرقون كل الابواب - [00:03:50](#)

كل ابواب الجنان وينادون يوم القيامة من باب الريان ومن باب الصدقة ومن باب الحج ومن باب الجهاد ومن جميع الابواب. اما ان لا

يفتح لك باب من ابواب الخير. هذه مصيبة. لذلك ايها الاحبة الكرام لا زلنا - [00:04:10](#)

نقول نحن نحتاج دائما لمقولة عمر حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا. وزنوها قبل ان توزن الانسان يحاسب نفسه. في هذا الامر

ماذا قدم لله سبحانه وتعالى؟ ما هي القربات التي صعدت بها الملائكة مبتهجة باعمال - 00:04:30

وطاعاتك وحسناتك؟ ام انك اعرضت عن ابواب الخير كلها؟ مع انها كانت مفتوحة لكنك اغلقتها بيدك لذلك ايها الحبيب كن عبدا

قريبا. مثل ذلك الصحابي. علم النبي صلى عليه الله وسلم ان هذا الرجل لا يقوى على - 00:04:50

شعائر الاسلام كلها وقل من يقوى عليها فارشده الى باب بر الوالدة. فقال الزم رجلها ثم الجنة. يلزم رجله. فتح له باب بر الوالدين. لكن

ما فتحه له. لا. قال له الزم هذا الباب. وفقك الله - 00:05:10

ركعة في السحر فايك ان تتركها. اياك ان تتركها. النبي صلوات ربي وسلامه عليه. علم الصحابة ورباهم على هذه التربية العظيمة ان

يقبل الواحد على ابواب الخير. وان لا يغلقها بيده. قال لعبدالله لا تكن - 00:05:30

مثل فلان كان يقوم الليل وترك قيام الليل. ومرة رأى رؤيا ابن عمر فقصها على اخته حفصة فقصته على النبي صلوات ربي وسلامه

عليه. وكانت فيها بشرى لهذا الصحابي. لكن اسمع الى هذا التوجيه العجيب. من النبي صلوات ربي - 00:05:50

ماذا قال لهذا الصحابي؟ قالوا ابشر انت في الجنة؟ لا. قيد مدحه له بتوجيه نحو القمة ليكون عالي الهمة. قال نعم الرجل عبد الله. نعم

الرجل. وابن عمر من اجلء الصحابة - 00:06:10

الله تعالى عنه. على صغر سنه الا ان هذا الرجل ايها الاحبة الكرام لا يعرف في ديوان الاسلام في تاريخ الاسلام لا يعرف رجل اشد

اتباعا للنبي صلى عليه الله وسلم من عبد الله ابن عمر. حتى قال عنه نافع نافع - 00:06:30

مولاه تلميذه قال لو رأيت ابن عمر كيف يتتبع سنة النبي صلى الله عليه الله وسلم لقلت مجنون مجنون. يمر ثم يخفض رأسه. يقول

كانت هنا شجرة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر خفض رأسه. اتباع عجيب - 00:06:50

الشجرة قطعت والنبي صلوات ربي وسلامه عليه مات لكن الاتباع لا يموت في قلب ابن عمر. ابن عمر يقول له عليه الصلاة والسلام في

تعبير الرؤيا قال نعم رجل عبد الله لو كان يقوم الليل. لماذا يقول له هذا هذا الكلام النبي صلى عليه الله وسلم؟ يريد ان يريه -

00:07:10

وهو على طرق ابواب الخير كلها. لا ترضى بالدون. يا اخوة الدين يورثك حسرة. والله حتى لو كنت من والمصلحين فانك ستكون في

مرتبة ليست مرتبة النبيين ولا الصديقين ولا الشهداء. لذلك احرص ان تكون مثل - 00:07:30

عبدالله ابن عمرو مثل ابن عمر هذا. كانت همة عالية جدا. جاء الى النبي صلوات ربي والسلام عليه. وهذا الرجل ايها الاحبة الكرام بلغ

من الخير اعلاه على صغر سنه. رضي الله تعالى عنه وارضاه. عبدالله بن عمرو بن العاص يا كرام. جاء الى النبي - 00:07:50

صلوات ربي وسلامه عليه. وقد اخبر النبي صلى عليه الله وسلم بعبادة هذا الرجل. فتعجب منها النبي صلوات ربي وسلامه عليه.

والقصة عجيبة ايها الاحبة الكرام زوجه ابوه تعرفون عمرو بن العاص؟ على قوة شخصيته. فجاء الى زوجته بعد اسبوع يسألها -

00:08:10

كيف وجدتي هذا الزوج؟ فقالت نعم الرجل. نعم الرجل. غير انه لم يطأ لنا فراشا ولم يكشف لنا سترة. ايش اسبوع لم يطأ لها فراش

تعجب هذا الصحابي فذهب الى النبي صلوات ربي وسلامه عليه واتي بعبد الله في النهار - 00:08:30

صائم وفي الليل قائم. اي وقت سيطرق فيه وسيطأ فيه فراش زوجته. هذه الهمة لما وجدت في ذلك الزمان وصل الاسلام الى ما

وصل اليه. وصل الاسلام الى ما وصل اليه. نحن لا نريد ان نكون هكذا. قطعنا. لكن اسمع الى توجيه النبي - 00:08:50

صلوات ربي وسلامه عليه. جيء به فارشده النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ان يصوم ثلاث ايام من كل شهر. قال اني استطيع اكثر من

ذلك. اثنين خميس اني استطيع اكثر من ذلك. صم يوما وافطر يوما. نصف السنة. فقال اني استطيع اكثر من ذلك - 00:09:10

فقال له النبي صلوات ربي وسلامه عليه لا افضل من ذلك. توقف. صم يوم افطر يوم. هذا الرجل وهذه الهمة ايها الاحبة الكرام. اقول لا

نريد اكون هكذا نتمنى لكني اقول على الاقل يا مسلم الزم ابواب الخير التي تفتح لك هذا الرجل ليس شاهدي من - 00:09:30

قصته هذا لا. وانما اسمع ماذا يقول بعد ان تقادم سنه وسقط حاجباه. وبلغ به عتيا ما ترك وصية رسول الله صلوات ربي وسلامه

عليه. لم يترخص يصوم يوم ويفطر له. مثل - 00:09:50

عبدالله بن عمر ما قال بعد ان قال له النبي مفسرا الرؤيا صلى الله عليه وسلم قال فما تركت قيام الليل بعد انا اسألك بالله كم مرة سمعت الحديث الذي يتكلم فيه النبي صلوات ربي وسلامه عليه؟ عن صلاة الضحى ركعتين من الساعة السادسة قل - [00:10:10](#) ثلث او السابعة الا ربع الى قبيل اذان الظهر خمس ساعات. تعجز عن ركعتين. وابو هريرة يقول اوصاني خليلي بثلاث. منها ها ركعتي الضحى. ما يتركها. لذلك ما اريد ان اقله لك ايها الحبيب. اياك ان تكون انتقائيا في الاحكام الشرعية - [00:10:30](#) تأخذ ما يوافق هواك وتترك ما لا يوافق هواك. ونبهت ان عدم دخولك في جميع ابواب الخير لا تشهيا ليس ليست انتقائية مذمومة ابدا. فقد يفتح لك ما لا يفتح لغيرك. ويفتح لغيرك - [00:10:50](#) ما لا يفتح لك لكن المهم من اي الابواب ستدخل؟ هي ثمانية وابواب الطاعات كثيرة لكن انا اسأل نفسي وياك هل انت من اهل القرآن الذين يختمون كل ثلاث هل انت من اهل قيام الليل الذين يقومون الليل حتى تتفطر اقدامهم كانوا قليلا من الليل ما يهجررون -

[00:11:10](#)

هل انت من اهل العلم الذين يعلمون الناس التوحيد والسنة؟ هل انت من اهل الصدقة؟ هل انت من اهل البر؟ هل انت من اهل صلة الارحام هل انت هل انت هل انت؟ فما لي اراك ايها الحبيب اخطأت قدماك كل هذه الطرق فالزم - [00:11:30](#) ايها الحبيب احرص ابتداء على فتح الابواب جميعها. فان لم تستطع فالزم رجلها. وكن عمر فما تركت قيام الليل بعد ذلك. وكن كعبد الله ابن عمرو ابن العاص. هكذا ينبغي ان يكون العبد. لذلك ايها الاحبة الكرام - [00:11:50](#) نحن اليوم نحتاج ان نراجع صحيفة اعمالنا. وان نتصفحها بابصارنا قبل ان نلقاها منشورة يوم القيامة كما قال ربنا سبحانه وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا - [00:12:10](#) اقرأ كتابك. العاقل يعرف كتابه. يعرف صحيفة اعماله كل ليلة. ماذا كتب الله لك؟ والله يا اخواني قبل سنوات من الان كنت عند احد مشايخنا الفضلاء ولولا خشية التزكية لسميته. وهذا الرجل احسب انه ممن - [00:12:30](#) يخدم الاسلام في يومه وليلته. فمرة جاءه ضيوف كثر في ذلك اليوم. فكان يستقبل ويودع. والضيوف ليش من اهل الدنيا؟ اعني ليش من اهل المعاصي والذنوب؟ وانما اناس فضلاء. لكن المجالس ما فيها خير - [00:12:50](#) ونفع متعدي للامة. وهو يرى انه ينفع الامة. بعلمه الذي يبيته. فبعد ان غادر اخر ضيف. وكنت في مكتبة وحدة نظر الي فقال اليوم ما خدمت ديني. اليوم ما فعلت شي. يرى نفسه ما فعل شي. لانه يرى نفسه اقامه الله على هذا الثغر - [00:13:10](#) يقول محمد بن الصائغ رأيت ابا عبد الله من ابو عبد الله؟ احمد بن حنبل الشيباني. امام اهل السنة وقد تقدم عمره اسمع المشهد. حتى تعرف كيف يثبت احمد امام المأمون والوائق - [00:13:30](#) ما هو من فراغ. قال رأيت ابا عبدالله يحمل نعليه تحت بطيه ويعدو مشمرا ثوبه. قال فاخذ ابي بمجامع ثوبه. مجامع ثوب الامام احمد. فقلت يا ابا عبد الله الى متى تجري مع هؤلاء - [00:13:50](#) الى متى؟ من مسجد كذا لمسجد كذا من درس كذا لدرس كذا. ورا الراوي الفلاني وخلف الحديث العلاني. الى متى فقال الامام احمد الى الموت الى الموت. وقيل له ذات مرة الى متى مع المحبرة؟ قال الى المقبرة. الى متى ما مصحف - [00:14:10](#) الى المقبرة الى متى مع قيام الليل؟ الى المقبرة. الى متى مع الصدقة؟ الى المقبرة. الى متى؟ مع باب الخير الذي فتحت فلا تكن ولا اقول انتقائيا كالمنافقين لكن اياك ان تكون صاحب همة تخبو وتنطفئ ثم لا - [00:14:30](#) اعتقد والله المستعان - [00:14:50](#)